

لماذا تتم عملية الإعدام فجراً ؟

تساؤلات عديدة عن سبب تنفيذ عقوبة الإعدام خلال وقت الفجر بالعالم الإسلامي، وعدم اختيار وقت آخر لذلك.

في الحقيقة إن تنفيذ عقوبة الإعدام فجراً له أبعاد دينية وأبعاد تنظيمية وقانونية ومنها:

- فكرة تنفيذ الإعدام في وقت محدد جاءت من الغرب الذي بدأ ينفذ الإعدام في منتصف الليل، لكن في المنطقة الإسلامية اختاروا تنفيذ الإعدام فجراً.
- الإعدام فجراً جاء حتى يبقى وقت كافي للمسؤولين وأهل الميت باستصدار كل الأوراق اللازمة التي تخولهم باستلام الجثة.
- دينياً، الإعدام فجراً يتيح دفن المقتول في نفس اليوم، وهذا يتناسب مع فكرة أن يكون إكرام الميت دفنه.
- اختيار توقيت الفجر لتنفيذ الإعدام يسمح أيضاً بتنفيذ العقوبة من دون من أي بلبلة أو فوضى في السجن، لأن الجميع يكون نائماً.
- نفسياً، يقال أن الإنسان في الفجر يكون في أكثر حالات هدوئه النفسية والمستقرة، كما أن هذا يتعلق بمن هم حوله من منفي العقوبة الأمر الذي يحافظ على سلاسة الإعدام فجراً.
- يتيح الإعدام فجراً للشخص الذي تم إعدامه فرصة الصلاة التي تعد مهمة جداً في الدين الإسلامي، وبالتالي يذهب المعدوم إلى ربه بعد أدائها في حال رغبته بذلك.